

في الذكرى التاسعة عشر لإعلان الاستقلال 2007/11/15

الإحصاء الفلسطيني: يصدر كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "8"

اصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الخميس 2007/11/15 بياناً صحفياً أعلن من خلاله عن صدور كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم (8) والذي يتزامن صدوره مع الذكرى التاسعة عشر لإعلان الاستقلال والذي يصادف 2007/11/15 حيث جاء إصدار العدد الثامن من كتاب فلسطين الإحصائي السنوي ضمن سلسلة تقارير سنوية يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإصدارها، حيث يعتبر هذا الكتاب من التقارير الهامة ويمثل مرجعية إحصائية شاملة وسلسلة زمنية متواصلة في المجالات المختلفة، كما يلخص البيانات الإحصائية في كتاب واحد لجميع مجالات حياة الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالإضافة إلى ما أمكن توفيره من إحصاءات عن الفلسطينيين في مختلف مناطق تواجدهم.

وأوضح جهاز الإحصاء أن كتاب فلسطين الإحصائي السنوي يوفر البيانات والمؤشرات في مختلف المجالات الديمغرافية والاجتماعية والجغرافية والاقتصادية ليستعرضها في ثلاثة فصول أساسية حيث يتناول الفصل الأول أبرز سمات فلسطيني الشتات، والفصل الثاني يستعرض واقع الفلسطينيين في إسرائيل، أما الفصل الثالث فيستعرض سمات المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة).

وأشار جهاز الإحصاء أن بيانات هذا الكتاب تستند بشكل أساسي إلى المسوح الميدانية المختلفة التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عبر سنوات عمله وعلى وجه الخصوص نتائج المسوح التي تم تنفيذها عام 2006. حيث تم الاستفادة من البيانات في إجراء مقارنات على مستوى المؤشرات المختلفة من نفس المصدر، والمؤشر الواحد لأكثر من مصدر إضافة إلى التقديرات والقياسات في بعض المجالات على بيانات مسوح محددة، وتم استخدام البيانات التي تم اشتقاقها من السجلات الإدارية للمؤسسات العامة، كذلك البيانات المستمدة من المسوح الميدانية التي تم تنفيذها في تجمعات الفلسطينيين في الشتات بالإضافة إلى سجلات وكالة الغوث الدولية ومصادر إحصائية مختلفة تناولت أوضاع الفلسطينيين في مواقع تواجدهم. وجاءت أبرز النتائج على النحو التالي:

أولاً: الفلسطينيون في الشتات

● **ظروف المعيشة:** بلغت نسبة حالات الفقر الشديد في لبنان عام 2006 حوالي 12% مقابل 3% في الأردن و 7% في سوريا.

ثانياً: الفلسطينيون في إسرائيل

● **التعليم:** في العام الدراسي 2007/2006 بلغ عدد المدارس العربية في إسرائيل 847 مدرسة فيها 12,470 شعبة و 465,583 طالباً، أما المعلمون فبلغوا 29,837 معلماً.

● **العمل:** بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة في إسرائيل 41.9% من السكان الفلسطينيين (15-64 سنة)، في حين بلغت نسبة البطالة 11.5% وذلك للعام 2006.

ثالثاً: الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)

● الأراضي: تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم²، وبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها 144 مستوطنة وذلك للعام 2006، كما بلغت مساحة الأراضي المبنية بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية 187.1 كم² في آب 2006.

● التعليم: في العام الدراسي 2007/2006 بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال في الأراضي الفلسطينية 3,270 مدرسة وروضة أطفال. وبلغ معدل عدد الطلبة لكل معلم 20.0 طالباً في جميع المراحل والجهات المشرفة. وفي العام 2006 بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) 93.0% تتوزع بواقع 97.1% للذكور و89.8% للإناث وهذه البيانات لا تشمل بيانات المدارس ورياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية في محافظة القدس.

● الصحة: بلغ عدد المستشفيات في الأراضي الفلسطينية 76 مستشفى وذلك للعام 2006. وقد كانت نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من قصر القامة المتوسط في الأراضي الفلسطينية 10.2% موزعة 7.9% في الضفة الغربية وفي قطاع غزة 13.2%. ويقدر العمر المتوقع عند الولادة في الأراضي الفلسطينية بـ 71.7 سنة للذكور و 73.2 للإناث وذلك للعام 2006.

● معايير المعيشة: بلغت نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية 30.8% موزعة بنسبة 24% في الضفة الغربية و50.7% في قطاع غزة، بينما بلغت نسبة الفقر المدقع في الأراضي الفلسطينية حوالي 18.5% موزعة بنسبة 13% في الضفة الغربية و34.8% في قطاع غزة وذلك للعام 2006.

● المساكن وظروف السكن: بلغت نسبة الأسر المالكة لمسكنها في الأراضي الفلسطينية 81.5%، ونسبة الأسر المستأجرة لمسكنها حوالي 11.5%، فيما بلغت غير ذلك حوالي 7% وذلك للعام 2006، هذا وبلغ متوسط كثافة السكن حوالي 1.8 فرد لنفس العام.

● العمل: بلغت نسبة القوى العاملة للأفراد (15 سنة فأكثر) 41.3%، وبلغت نسبة البطالة 23.6%، وذلك للعام 2006

● النقل والاتصالات: بلغت أطوال الطرق في الأراضي الفلسطينية بالإضافة إلى الطرق الالتفافية 5,146.9 كم للعام 2006، وبلغ عدد المركبات المرخصة: 116,646 مركبة منها 78,695 مركبة خاصة، وذلك للعام 2006 بحيث لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967.

● الحسابات القومية: بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة 1,129 دولار أمريكي وذلك للعام 2006.